

تفسير ابن كثير

فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبئسَ
الْمَصِيرُ

كما قال تعالى ها هنا : (فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا) أي : لو جاء أحدكم اليوم بملء الأرض ذهباً ومثله معه ليفتدي به من عذاب الله ، ما قبل منه . وقوله : (مأواكم النار) أي : هي مصيركم وإليها منقلبكم . وقوله : (هي مولاكم) أي : هي أولى بكم من كل منزل على كفركم وارتيابكم ، وبئس المصير .